ذلك في كتاب الله تعالى ولا يعلم نفس ما اخفي لهم من قرة
اعين جزاء بما كانوا يعملون **الوجه** الثاني عشر في الذي اشتهي
الولد في الجنة وفي الذي اشتهي الزراعة فيها **اما** الذي اشتهي
الولد في الجنة ففي الترمذي عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المومن اذا اشتهي الولد في الجنة
كان حمله ووضعه وسنه في ساعة واحدة كما يشتهي قال
ابو عيسى حديث حسن غريب قلت وفي تكوين الولد بالجماع
في الجنة بين لعلم خلاف انظر الترمذي **واما** اشتهي الزراعة في الجنة
ففي البخاري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث
وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استاذن
ربه في الزرع فقال اولست فيما اشتهيت قال بلى ولكني احب
ان ازرع فاسرع وبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده
وتكويره امثال الجبال فيقول الله عز وجل يا ابن ادم دونك
فانه لا يشبعك شيء فقال الاعرابي يا رسول الله لا تجده هذا الا قرشيا
او انصاريا فانهم اصحاب زرع فضحك رسول الله صلى الله عليه
وسلم **الوجه** الثالث عشر في اطلاع اهل الجنة على اهل النار
وفي ندائهم اياهم قال تعالى ونادى اصحاب الجنة اصحاب
النار انا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد
ربكم حقا قالوا نعم الاية قال ابو اعطيه هذا النداء من اهل الجنة
لاهل النار تقريع وتوبيخ وزيادة في الكرب وهو باب رفرفوا
عليهم ويخلق الادراك في الاسماع والابصار قال الله تعالى
هل انتم مطلعون فاطلع فراه في سواء الجحيم قال ابن عباس ذلك
ان في الجنة كوى ينظر اهلها منها الى النار واهلها فاطلع هذا
المومن

المومن فرا قرينه في سواء الجحيم اي في وسط النار قال له تالله
ان كدت لتردين ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين اي الان
تهلكني ولولا نعمة ربي اي عطفه ورحمته لكنت من المحضرين
في العذاب **الوجه** الرابع عشر فيما لاهل الجنة من الملك الكبير
قال الله تعالى واذا رايت ثم رايت نعيما وملكا كبيرا ثم
وقع عبارة عن ارض اهل الجنة والملك الكبير لا يحيط به العقل
وانما يعلم ذلك خالقه سبحانه وتعالى **وفي** تفسير مكي والثعلبي
ان الملك الكبير هو ادناهم منزلة في ملكه الف عام يرى اقصاه
ما يرى ادناه **الوجه** الخامس عشر في رضوان الله تعالى عن
اهل الجنة وخلودهم في الجنة وفي دوام نعيمها **واما**
رضوان الله تعالى عنهم ففي مسلم عن ابي سعيد الخدري
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يقول لاهل
الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير
في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون ومالنا لا نرضى
وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول اعطيكم افضل
من ذلك فيقولون يا رب واي شيء افضل من ذلك فيقول
احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم ابدا **واما** خلودهم فيها
ففي القرآن من الايات التي تدل على ذلك كثيرا قال الله تعالى
الذين امنوا وعملوا الصالحات خالدين فيها ابدا وقال تعالى
وما هم منها بمخرجين **واما** دوام نعيمها قال تعالى اكلها دائم
وظلها **وقد** انعقد اجماع اهل السنة على ذلك خلافا لابي الهذيل
المعتزلي كما تقدم ذلك عنه قبل هذا والله المستعان وعليه
التكلان ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وحسبنا

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)